

أيتها الورقة البيضاء
محمود عبد الغني

قولي لهم أيتها الورقة البيضاء
إننا عشنا معا في حيز ما
شبيها بالقلب،
بالدماغ.
و إن أصابعي
هطل منها مطر غزير.
خبريهم
أننا نثرنا في كل شيء
و كان كل واحد منا
يبحث عن مكانه في الآخر.
قولي لهم
إن العقل حين يثرثر
و يبصق الأفكار
يراك كما لو كان
يعرفك من قبل أن يولد.
قولي لهم إن قلب الشاعر
يطوف حولك منتبها.
و حين يودعك
تتبعينه كقطعة من ضوء القمر.
أنت الوجه الذي يطالعه وحيدا،
و سيبقى إلى الأبد.